

عائشة رضي الله عنها زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة | للشيخ

الحوييني

أبو إسحاق الحويني

ان عائشة رضي الله عنها زوجته في الدنيا والآخرة. اما في الدنيا فنحن عندنا من سيرتها الكثير هي اول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة لم يتزوج لم يتزوج بكرة غيرها - 00:00:00

وكان لها دلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لا يعاملها اه كرسول انما يعاملها كزوج حتى انها يعني كانت تغاضبه احيانا او قد تفعل ما لا يعني يليق ان تظنه رضي الله عنها مع رسول الله - 00:00:19

صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان يعلمها ويسامحها. وفي ذلك الحديث الذي اشرت اليه او ارجو ان اكون فهمت عنك رويدا رويدا دينا الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه. صورة من رعاية النبي حتى لمشاعره حتى اي نعم. نعم. اي نعم - 00:00:40

تقول عائشة رضي الله عنها الا احديثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما كان في ليلتي التي هي لي جاء ففتح الباب رويدا رويدا يعني بهدوء شديد - 00:01:00

ومشى رويدا رويدا وخلع نعليه ووضعها على الفراش رويدا رويدا وما هو الا ان استلقى حتى قام فاخذ نعليه رويدا رويدا ومشى رويدا رويدا وفتح الباب رويدا رويدا. كل ده يدل على يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اشعرها اطلاقا انه دخل وخرج. نعم. ولو كانت هي نائمة ما شعر - 00:01:21

ولكن لكونها هي مستيقظة لكنها تحت اللحاف بتراقب وتنظر على اي حال سنفهم بعد ذلك يعني فتح الباب رويدا رويدا واغلقه رويدا رويدا وانطلق قالت عائشة التي كانت تنظره من تحت لحافها - 00:01:50

قالت فتقنعت ازاري ارتدت ملابسها وانطلقت خلفه هي رضي الله عنها ظنت انه لعله يذهب لبعض نسائه وهذا يظهر ايضا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يعني. يوم انها تتعامل زوجة. تتعامل كزوجة. نعم. يعني وبكر وتغار يعني مات عنها وسنها تمتناشر - 00:02:10

سنة. نعم رضي الله عنها يعني كانت صغيرة وعلى مثله تغار النساء صلى الله عليه وسلم. نعم. احسنت. هي نفسها قالت هذا الكلام لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. نعم. لما انزل الله عز وجل قوله ترجي من تشاء - 00:02:31

اليك وتوب الى آآ منهم من تشاء. قالت ما آآ ما ارى ربك الا يسارع في هواك تقول لها عمرو كيف كنت تقولين يا ام قالت كنت اقول لو كان الامر لي - 00:02:48

يعني لو كان الامر له ما يعني يعني فضلت عليه احدا او ابقيته لاحد كلام شبيهه والله اعلم. استأثرت به لنفسها. اي استأثرت فلما انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:05

خرجت تراه عائشة تلبس آآ ذلك السواد وصلت الى البقيع البقية قريب من الحجرة حوالي متين متين وخمسين متر حاجة بسيطة يعني قالت فرفع يديه ثلاثا. يرفعها ثم ينزلها يرفعه ويخفضها - 00:03:20

وانحرف قالت فانحرفت فمن شاء فمشيت اسرع فاسرعت هرولا وسبقته هرولة دي معنى معناه يدل على ان اخر مرحلة لعائشة انها فضلت تهرول حتى وصلت الى الحجرة النبوية وسبقت النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما دخلت الغرفة وحطت نفسها تحت اللحاف وغطت نفسها. فدخل - 00:03:43

عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فوجد مش شكل امرأة نائمة. منخفض بيرتفع وينخفض مما يدل عليه ان في حاجة في النفس يعني فقال ما لك يا عائش ده اول ملحظة - [00:04:10](#)

على عادتي في الدلال معها يعني قالت لا شيء فقال لها لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير. الله اكبر. فقالت يا رسول الله مهما يكتم الناس يعلمه الله. الامام النووي يقول ان في بعض النسخ - [00:04:27](#)

ان هذا الكلام ورد على سبيل الاستفهام واحتج به من يعذر بالجهل في هذا الحديث يعني مهما يكتم الناس يعلمه الله يعني هل كانت عائشة على عائشة تظن ان الله تبارك وتعالى لا يعلم كل ما يفعله الناس - [00:04:46](#)

يعني مش هو ده الرواية الراجعة في صحيح مسلم ولكن مهما يكن من الناس يعلم الله كأنها تكلم نفسها. وتقر بهذا وتقر. نعم. يعني تقول انا لئن كتبتك الله تبارك - [00:05:02](#)

فمهما اكنتم سيعلمكم الله هقول لك الحكاية ده كأن الكلام اخبرته الحكاية. انت دخلت رويدا رويدا ودخلت رويدا رويدا فقال لها انت السواد الذي كان امامي يتبعني السواد والشخصيات. اي نعم. الذي كان امامي - [00:05:15](#)

قالت نعم قالت فلهنني في صدري لهزة اوجعتني اي ضربها بمجامع يده في صدرها. في صدرها وقال اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله. اي ان تكون النوبة لك ويذهب الى غيرك. ان جبريل لاتاني - [00:05:34](#)

ولم يكن ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فاخفى منك فاجبته فاخفيتك منك وكرهت ان اوقظك فتستوحشي. حزبي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الا ان قسمنا كما جاء في حديث البخاري كن نساء النبي - [00:05:56](#)

وعن هذه الانطلاقة وزيارة فاطمة للنبي صلى الله عليه وسلم وحول هذا المعنى الجليل الجميل في سيرة عائشة رضي الله عنها وارضاهما تفضل شيخنا الحبيب. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه - [00:06:17](#)

اجمعين آ ذكرى البخاري في صحيحه ان عائشة رضي الله عنها قالت كنا ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حزبين حزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة. والحزب الاخر على رأسه ام سلمة وبقيّة وبقيّة - [00:06:37](#)

ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة لعلمهم بحب رسول الله لعائشة فكان الصحابة يعطون الهدايا في ليلة عائشة. كان الصحابة يتحرون. نعم. بهداياهم ليلة عائشة حتى صار عند عائشة هدايا كثيرة - [00:07:01](#)

فنفسنا هذا عليها بقية ازواج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء ان هو يقول للصحابة يعني اذا اراد احكم ان يهديني هدية - [00:07:27](#)

فليعطها للنبي صلى الله عليه وسلم حيث كان من ابيات ازواجه. في اي بيت يعطي الهدية. طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام رفض هذا هذا فيه تعريض بطلب الهدية. نعم. لما اقول لك مثلاً بدون مناسبة اذا اردت ان تهديني هدية اهداني في المكان الفلاني - [00:07:44](#)

ده معناه انا اقول لك اهدنا الهدية. نعم. فهذا تعريض بطلب الهدية ولا بالرسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم المهم لما وجدنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستجب لهن. كلمنا في ذلك - [00:08:04](#)

ام سلمة ام سلمة الحقيقة اختيارها من بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان له سبب وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد ان يتزوج ام سلمة قالت اعتذرت في مبدأ الامر وقالت - [00:08:23](#)

انا كبيرة وانا عندي عيال وانا غيراء تغيير وقال اما انك كبيرة فانا اكبر منك واما انك آ ذات عيال فعيالك لله ورسوله واما انك تغارين فانا ادعو الله ان يذهب غيرتك - [00:08:42](#)

لذلك ام سلمة ما كانت تنافس في هذا مسألة الغيرة يعني بركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ان عروة مرة كما في مسند احمد وغيره قال لها ان عائشة تروي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:09](#)

اه كان يقبلها وهو صائم فقالت لعله كان لا يتمالكها حبا. اما اياي فلا هكذا تقول ام سلمة رضي الله عنها. رضي الله عنها. فيعني لاجل

هذا لاجل هذا الذي ذكرناه آآ اخترنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة لتفتحه في هذا الامر - 00:09:28

قلنا لها اذا دار عليك اذا جاء الدور عليك يعني كلميه فلما جاء ليلتها كلمته فلم يجب ان ازواجك يقولن كذا وكذا وكذا. كما قالت

فاطمة فيما يأتي يعني ان ازواجك اسألنك العدل في ابنة ابي قحافة. نعم - 00:09:54

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم لم يستجب. لانه الهدية اذا اذا جاءت للمرأة في بيتها يبقي الهدية ملكها او هي اولى بها. يعني العدل

ما يجيش في ديت الا اذا الانسان كان بيتوخي ان يعدل طيب نفوس الكل فله ذلك يعني. لكن الحكم الفقهي - 00:10:19

هل لهن حق في الهدايا؟ التي آآ كانت عند عائشة ليس لهن حق الا المقصود ان يحصل توزيع. المقصود بالهدية هو النبي صلى الله عليه وسلم. الهدية لاجل النبي صلى الله عليه وسلم في البيت اللي جاءت فيه اذا الحكم انها تكون في البيت. تكون في البيت. اي نعم

- 00:10:42

فسكت عليه الصلاة والسلام لم يعلق يعني فلما اصبحنا اتيناها ماذا فعلت؟ قالت لم يجب فقلنا لها اذا دار عليك فتحيه برضه في

الموضوع. مرة ثانية. فدار عليها ففتحته فقالت ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يطلبن العد في الهدايا والكلام ده. سكن -

00:10:59

لم يجب ثاني يوم ايه ايه الاخبار؟ لم يجب. طيب اذا دار عليك الدورة الثالثة ففتحيه برضو في الموضوع على اساس ان ما تكرر

تقرر تقرر ممكن يعني هذا الاحاح ممكن يجيب نتيجة يعني. والكلام هنا عن انه تقريبا احنا بنتكلم في في مدة قد تصل للشهر -

00:11:26

دقايق المهم في المرة الثالثة لما فاتحته فقال لا تؤذيني في عائشة كل ام سلمة. الله اكبر. يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة. فوالله ما

نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها - 00:11:51

الله اكبر. فقالت ام سلمة له اعوذ بالله من اذك يا رسول الله. الله اكبر. صلى الله عليه وسلم خطير جدا يعني آآ ان الذين يؤذون

الله ورسوله لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. صلى الله عليه وسلم فاستعاذت بالله ان تؤذيه. رضي الله عنه. لان اذاه مشكلة -

00:12:17

كبيرة على المؤذي. رضي الله عنها. فلما اصبحنا فقالت لا لا تفتاحوني في هذا. انه قال لي كذا وكذا وكذا لم ييأسنا وارسلنا اليه احب

الناس اليه وهي فاطمة جلد عجب اي نعم. نعم - 00:12:37

فجاءت فاطمة كما تقول عائشة رضي الله عن عن الجميع جاءت فاطمة والنبي صلى الله عليه وسلم في لحافها على السرير وفي

الحاف. اللحاف يعني جاءت لا تخطئ مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمشي بنفس الطريق - 00:12:57

نفس هزة الايد نفس هزة الجسد. كما يقال لغة الجسد يعني هي هي. رضي الله عنها. هي بضعة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه

الصلاة والسلام منه جلست على طرف السرير - 00:13:19

قال اهلا بابنتي فقالت يا رسول الله ان ازواجك يسألنك العدل او ينشد لك العدل في ابنة ابي قحة فقال لها اي بنيتي طبعاً هو آآ علم

لان ام سلمة كلمته. نعم. خلاص مستقرة. قال اي بنيتي هل اتحب - 00:13:36

اتحبيني؟ الله اكبر قالت اجل قال فاحبي هذه يبقى خدت الجواب بدون جرح الحد اتحبيني؟ اجل؟ احبي هذه. نعم. خلاص هي دي

معناها طالما بتحبين عائشة الا تحبين ما احب؟ في رواية البخاري. نعم - 00:14:00

قالت بلى يا رسول الله. قال احبي هذه. نعم. خلاص - 00:14:21